

وصية الفاروق [40] حديث مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:20](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فكنا وصلنا في شرح حديث مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند آ ذكر عمر رضي الله عنه لدينا. وانه طلب من ابنه عبدالله بن عمران يوفي - [00:00:41](#)

اين هو؟ فقال له يا عبد الله ابن عمر انظر ما علي من الدين. فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوهم. قال ان وفي له ما له ال عمر فاده من اموالهم. والا فسل في بني علي في بني علي بن كعب - [00:01:01](#)
فان لم تفي اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم. فادى عني هذا المال ثم قال انطلق الى عائشة ام المؤمنين. فقل يقرأ عليك عمر السلام. ولا تقل امير المؤمنين - [00:01:21](#)

فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا. وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه. ويعني هذا الذي ذكره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيه عبرة. وهذه العبرة تتلخص في انه اذا علم المرء انه وارد على - [00:01:39](#)

الله عز وجل فينبغي عليه ان يخلع النياشين التي حصلها في الدنيا فانها لا تغني عنه عند الله شيئا اني لست اليوم للمؤمنين اميرا. وهذا اللي هو السلطة. احد الاشياء التي يسكر الناس بها ان يكون المرء سلطانا - [00:01:59](#)

ان يكون صاحب شوكة. فالقدوم على الله عز وجل يحتاج الى ذل الى ذل كامل. فان العبد اذا ذل لربه تبارك وتعالى كمل ان يستجاب له. قال تعالى لما ذكر بعض عباده الذين ابتلاهم وعذبهم. قال - [00:02:24](#)

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني هل لما نزل بهم العذاب تضرعوا؟ لو تضرعوا لرفعنا عنهم العذاب وهذا خلق حتى موجود عند اهل الدنيا. اذا كان هناك انسان مذنّب ثم جاء امامك واستكان واعترف بذنبه - [00:02:44](#)

انت بتعفو عنه انما اذا جاءك وهو يقول انا لست بمذنّب وانا لست بمخطئ. فهذا يحملك على ان تشدد العقوبة عليه لان معنى انه ليس بمخطئ يعني انت اللي ظالم. تريد ان توقع عليه العقوبة. فلذلك لا يرحم مثل هذا الانسان لا يرحم. يأتي هذا الرجل اذا اراد -

[00:03:04](#)

اراد ان يسقط ذنبه عند ربه فليقلع عنه وليعترف ان هو مذنّب. وان هو مخطئ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الافك لعائشة رضي الله عنها قال يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا اذنب واعترف - [00:03:26](#)

بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. فقلوه واعترف بذنبه هذا هو محل الشاهد من المسألة. لابد للمذنّب ان يعترف. اذا اعترف فقد اسقط اكثر الحوبة من عليه. اذا اعترف بذنبه - [00:03:46](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقبل على الله عز وجل وهو امير المؤمنين. فبیتخفف من هذا اللقب قبل ان يلقي الله عز وجل لان هذا هو المناسب للذل وقد ورد في بعض طرق الحديث في خارج البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلب من ابنه ان يضع خده على الارض - [00:04:02](#)

ان يضع خده على الارض. ليه؟ لان هذا من تمام الذل. كما فعل الواثق ابن المأمون وكان اميرا للمؤمنين. فانه لما ادركته المنية امر بالفرش فرفعت. والاسرة رفعت والسجاجيد والطنافس والكلام ده كله رفع - [00:04:21](#)

ثم قال ضعوا خدي على الارض. فلما وضعوا خده على الارض قال يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه. فهذا اولي يعني يقدم على الله عز وجل وهو ذليل له. وكلما ذل المرء كلما ارتفع مقامه. قال تعالى فاسجد - [00:04:38](#)

واقترب والسجود ان تضع اشرف ما فيك مكان نعلك. ومكان نعال الناس. تضع اشرف ما فيك اللي هو الجبهة والانف النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا صلاة لمن لم يمس انفه الارض. الانسان اذا سجد لابد ان يمكن الانف لانه احد الاعضاء السبعة. والانف - [00:04:58](#)

اه لانه بارز. وهذا البروز في الوجه اللي هو اشرف ما في الانسان له معناه. انف من الانفة ومن العزة. عشان كده لما واحد بقى عايزين لواحد يقول انا جيت مناخيره الارض. ليه؟ الانف على وجه الخصوص لان هو ابرز ما في الوجه والوجه اشرف ما في الانسان - [00:05:18](#)

الله عز وجل يقول اسجد واقترب ومن اعضاء السجود الانف يبقى الانف والجبهة. فانت قطعاً عندما تضع اه عندما تضع اه جبهتك في الارض هذا مكان نعل انسان في هذا المكان مشى انسان وانت لا تشعر باي انف وانت تضع انفك على الارض وتضع جبهتك على الارض. قال تعالى فاسجد واقترب. وقال - [00:05:38](#)

صلى الله عليه وسلم مترجماً لهذه الآية اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فكلما كان اقرب كلما كان لقدره عند الله تبارك وتعالى. وانت تنظر هنا الى عمر ابن الخطاب قال اذهب او انطلق الى عائشة ام المؤمنين. طبعاً - [00:06:02](#)

هذا لقب ثابت لها. ثابت لها. وهي حبة وهي ميتة. قال تعالى وازواجه امهاتهم. لكن عمر بن الخطاب وضع من نفسه. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل الى هرقل قال من محمد - [00:06:22](#)

من محمد بن عبدالله الى هرقل عظيم الروم. الى هرقل عظيم الروم. فوصفه بما به الناس ونسب نفسه الى ابيه تواضعاً. صلى الله عليه وسلم. فقال انطلق الى ام المؤمنين عائشة فقل لها - [00:06:43](#)

تأذن عمر بن الخطاب ولا تقل امير المؤمنين. وايضا بان من تصرف عمر بعد ذلك انه قصد الا يجعل حجة على ام المؤمنين. ان هو ينتزع منها ان هو يدفن مع صاحبيه. ويمكن بعض الناس بيحتج بمثل هذا على - [00:07:03](#)

ما يذكره العوام وينسبونه حديثاً الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقولون فيه ما اخذ بسيف الحياء فهو حرام. طبعاً هذا ليس بحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ومعناه ايضاً ليس بمستقيم. ليس بمستقيم يعني ساعات الانسان يستغل حياة انسان اخر فيطلب منه طلباً. ويعطيه - [00:07:23](#)

المرء على كره منه بلاش على كره منهم. قد يكون في حاجة اليه ويعطيه اياه نظراً لانه لا يقول لا. واخذ بالك؟ فهل يجوز له ان يأخذه ام لا؟ يجوز. حتى لو - [00:07:43](#)

انه ضغط علي او انه استغل حياءه في ذلك. يعني ليس بحرام. قد ينافي كمال الاخلاق وقد ينافي المروءة والتبذل لكن ليس بحرام ويدل عليه آ الحديث الصحيح ان آ النبي صلى الله عليه وسلم جاءه آ برد او ثياب - [00:07:56](#)

وكان في حاجة اليها وقال بعض الصحابة يا رسول الله اعطني هذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لشيء سئله ابداً لا فاعطاه اياه. فنامه الصحابة على ذلك. وقالوا له اخذته وانت تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاج اليه - [00:08:16](#)

فقال والله ما اخذته لابسسه ولكن لتكون كفني. لتكون كفني. فهو اخذها من النبي عليه الصلاة والسلام مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاجاً اليها ولم يكن ذلك حراماً عليه ان يأخذ ان يأخذ مثل هذه البردة - [00:08:42](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسقط لقب امير المؤمنين حتى يسهل الطريق لعائشة. انها تبدي رأيها بصراحة. لا تقل امير المؤمنين فظهر هذا من قول عمر ابن الخطاب لا تدخلوني حتى تستأذنها مرة اخرى اي بعد ان يموت ويقف بنعشه على الباب - [00:08:59](#) فطلب من ابنه ان يستأذن منها مرة اخرى ربما استحت في حياة عمر ابن الخطاب او كان هذا اللقب له دوي او له صدى عند امه المؤمنين فيعني بعد ان يزول اللقب ويزول الملقب ايضا بهذا اللقب حينئذ تبدي رأيها بصراحة ولذلك كرر على - [00:09:19](#) ابن عمر ان يكرر على عائشة رضي الله عنها ان تسأل ان ايه ان تأذن مرة اخرى فقال وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه وانت عارف الانسان لا يعني آآ ورد في بعض الآثار في بعض الاحاديث الصحيحة - [00:09:39](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم احد ادفنا هذين المتحابين في قبر واحد. اللي هو عبدالله حرام وعمر بن الجموح هذين متحابين في قبر واحد. يفهم من هذا ان هذا الحب الذي كان في الدنيا له اثر بعد ذلك - [00:10:01](#) له اثر بعد ذلك يفهم. وان كان وردت احاديث ولكنها لا تصح ان الميت يتأذى بجار السوء. ولكن هذه الاحاديث لا تصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. يتأذى بجار السوء. يعني اذا كان الانسان سيء المعشر سيء الخلق كان بينه وبين هذا الانسان عداوة في الدنيا فلا نضعهما في قبر واحد - [00:10:21](#)

مش لهذه الاحاديث ولكن لما يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم ادفن هذين متحابين في قبر واحد فقال عمر بن الخطاب انه يستأذن ان يدفن مع صاحبيه وانت تشوف كلمة صاحبيه - [00:10:41](#) اللي هي تدل على تمام المحبة وتمام المودة. وانا ما وجدت ابدا صحبة كانت كصحبة هؤلاء الثلاثة كصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد هؤلاء الثلاثة وفاء - [00:10:58](#) لهم ولصحبتهم وهم ايضا ما رأيت ابدا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا من ابي بكر على وجه الخصوص شيئا يشين هذه الصحبة. بل كان عمر اذا دفع يوما وقال قولاً كان يرجع عنه. وانما كان يندفع لشدة محبته ايضا لرسول الله - [00:11:19](#) صلى الله عليه وسلم. فقال ان عبدالله بن عمر جاء فسلم واستأذن على عائشة رضي الله عنها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام. ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه - [00:11:39](#) قالت كنت اريده لنفسي وللاثر به اليوم على نفسي وهذا كان خلقا عاما عند الصحابة. مسألة الايثار ميثاق الايثار على الاثر. الايثار على شدة الحاجة. كما قال تبارك وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم - [00:11:57](#) المفلحون. الشح اللي هو اشد البخل اشد البخل كل سنة في اشد الحاجة قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. الخصاصة اي شدة الحاجة امس الحاجة الى الشيء ثم - [00:12:20](#)

طلبه اخوك فانت تعطيه اياه. هذا من كمال الاخوة. فعائشة رضي الله عنها قالت لاوثرته به اليوم على نفسي. وطبعا هذا زوجها وهذا ابوها. وقد ورد في الطبقات لابن سعد وغيره ان عائشة رضي الله عنها بعدما دفن عمر ما كانت تدخل الى القبر - [00:12:36](#) الا بعد ان تشد ازارها عليها. حياء من عمر. فسبحان الله تستحي من ميت لا يرى ولا يحس وهناك كثير من نساء المسلمين لا يستحون لا من الناس ولا من - [00:12:56](#)

سبحانه وتعالى. تخرج المرأة متبرجة كاشفة عن شعرها وصدورها ونحرها وساقها. والادهى من ذلك مر ان يسعد زوجها بذلك او ابوها. وان بعض الأزواج كان يرفض ان يخرج مع امرأته الا اذا كانت بكامل زينته. دلوقتي عريني ولا ايه - [00:13:13](#) لا عايز يخرج معها عشان الناس كلهم يحسدونه عليها. شف ده يبلغ الامر ان يكون المرء ديوتا الى هذا الحد. ان يخرج امرأة بكامل زينتها او يغضب ان المرأة لا تخرج بكامل زينتها. وطبعا هذا بسبب القضية المغلوطة اللي بقى لها قرون. يسعى اعدائنا سعيا - [00:13:33](#)

حيثا الى تثبيته وقد ثبتوه فعلا. فلما رجع النساء زرافات ووحدانا الى الله تبارك وتعالى بدأنا يحتجبون وبدأ النقاب يظهر بدأت الحرب الشعواء حرب مجنونة يعني كما قلت لكم قبل ذلك ما تصور ابدا اعدائنا - [00:13:53](#) ان يرجع النقاب مرة اخرى بعد غياب نصف قرن. ونصف قرن في اعمار الامم لا يشكل شيئا مذكورا. خمسين سنة في اعمار الام دي

طرفة عين فلم يتصوروا وتصوروا ان الامر هزل وليس بجذ. لكن لما وجدوا ان المسألة مسألة جد وخطيرة وان النساء - 00:14:13
فليرجع بدأوا يتخذوا خطوات بقوة القانون. خطوات بقوة القانون. التضييق على النساء في الجامعات وفي المدارس يضيقون عليهن
وكانت المسألة بدأت تخف شيئا شيئا. ليه؟ لان المسألة زادت. فهذا انما جعل هؤلاء يلتزموا اكثر بثيابهن. انت عارف كل ما المسألة
تضييق كل ما الاندفاع يكون قويا. وهم لا يتعلمون - 00:14:34

ابدا. انت عارف لما النهر يضيق مجراه لما يضيق النهر قوة الماء تكون شديدة. توسع قوي تمشي الماية ايه؟ على راحتها. واخذ بالك؟
وزي القرى المطاط كل ما تضربها في الارض بعنف ترتفع اكثر. وهكذا. فعائشة - 00:15:04
رضي الله عنها بتعلم بقى النساء الحياء. تعلم النساء الحياء. ومثله ايضا قوله صلى الله عليه وسلم اذا مررت على قبور الذين ظلموا
فاسرعوا خشية ان يصيبكم ما اصابهم. طب ده ميت في قبر. كم كان كافرا بالله عز وجل وميت في قبره يعني لا يؤثر فيك. قال لك
ازا مريت على - 00:15:24

قبره اسرع فاذا كان الامر كذلك ايعقل ان يكون حيا وتلقي اليه بالود ويبقى صاحبك وناكل مع بعض ونشرب مع بعض ونطلع مع
بعض نقول مع بعض اذا كان قال لك اسرع اذا مررت على قبره فمن باب اولي لا يرخص لك ان يكون بينك وبينه مودة اذا كان حيا -
00:15:44

فعائشة رضي الله عنها هنا تعطينا مثل وانت عارف الحياء ده سجية. الحياء ده خلق. يولد المرء به. ثم قولوا قليل الحياء بعد ذلك.
انت عارف اي بنت صغيرة لو سنها اربع خمس سنين. لو حاولت ترفع ديل الفستان تنزله منك. ليه؟ لان الحياء خلق. والحياء سجية.
يخلق المرء بها - 00:16:06

ويخلق المرء معه كل خلق فاضي. خلاص؟ لان هذا ملازم للفطرة. ملازم للفطرة حتى يجتال الشيطان. قال تعالى ان الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما ايه فما دي اي ما علق به. خلاص؟ جملة ما علق به. من التفريط ومن ترك اوامر الله تبارك وتعالى الى اخره -
00:16:32

فهنا عائشة رضي الله عنها اعطتنا درسين. الدرس الاول هو الايثار. حتى لو كانت محتاجة الى ذلك. والدرس الاخر هو الحياء وانت
عارف الرجل ممكن يبقى بجح واخذ بالك؟ ولا يظهر هذا انه قبيح جدا. لكن المرأة يظهر هذا في غاية القبح. بالنسبة لها. الحياة اصلا -
00:17:02

لوازم المرأة. شف حديث ابي سعيد الخدري. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فيقوم يضرب بالعداء المثل.
على اساس ان الحياء انما ايه هو اوصى بالمرأة. لانها زينة. ولانها تستشرف. فناسب ان يكون الحياء - 00:17:27
من الخصال الاساسي عند هذه المرأة اشد حياء من العذراء في خدرها. قالت عائشة ولاوثرنها ولاوثرنه اي عمر به على نفسي اليوم.
قال فلما اقبل كان عمر بن الخطاب طريح الفراش فلما اقبل عمر عبدالله بن عمر قيل - 00:17:47

ها هو عبد الله ابن عمر قد جاء. قال ارفعوني وهو في هذه الحالة. ليه؟ لان هذا اهم شيء في حياته الان. خلاص انقضى حياته
وسيطوى تطوى صفحتها واخر مطلب له من الدنيا ان يكون بجانب صاحبيه. فلما جاء قال ارفعوني - 00:18:07

حتى يسمع هذا الخبر. قال ما عندك؟ قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت. قال الحمد لله ما كان شيء ما كان من شيء اهم الي من
ذلك. ده كان ايه؟ الشيء اللي هو يعني اه يقلقه ان عائشة لا ترضى رضي الله عنها - 00:18:27
نهى ان يدفن بجانب صاحبيه وهذا كما قلت لكم دال على كمال المحبة. قال فاذا انا قضيت اي مت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر ابن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني والا وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين - 00:18:47

خلاص يعني هو ده ايه بيحتاط مرة اخرى حتى لا تكون عائشة رضي الله عنها ايه؟ يعني انما اعطته ذلك عن كره منها. قال وجاءت
ام المؤمنين والنساء تسير معها. فلما رأيناها قمنا. قمنا اي تركنا لها المجلس حتى يعني تخلو - 00:19:08
بابيها. فولجت عليه فيكت عنده ساعة بكت عنده ساعة البكاء طبعاً عمر بن الخطاب كان له رأي في هذه المسألة كان عمر ينهى عن
البكاء. ينهى عن البكاء آآ وتعقبته عائشة رضي الله عنها في ذلك. وكان عبدالله بن عمر على مذهب ابيه في هذه المسألة. وقد ذكر

البخاري رحمه الله - 00:19:28

شيئا من ذلك في كتاب الجنائز اللي هو ايه؟ الذي يدل على مذهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فروى البخاري رحمه الله من

حديث عبدالله بن عبيد الله ابن ابي مليكة - 00:19:55

قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه. وجئنا لنشهدها كانت ابنة عثمان بمكة. قال وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي

الله عنهما. واني لجالس بينهما اللي بيحكى الحكاية هو عبدالله بن عبيد الله بن ابي مليكة - 00:20:09

يقول اني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي. فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لعمر بن

عثمان الا تنهى عن البكاء؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه - 00:20:30

قال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك. ثم حدث اي عبدالله بن عباس. قال صدرت مع عمر رضي

الله عنه من مكة. صدرت اي صدرت من يعني خرجت. حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت - 00:20:50

ظل سمرة. سمرة يعني نوع من الشجر. فقال اذهب فانظر من هؤلاء الرجل. قال فنظرت فاذا صهيب. صهيب الروم. وكان اه عمر

خطاب بينه وبين صهيب المحبة. فروى الطحاوي في مشكل في شرح معاني الآثار. آ قال عمر مرة لصهيب - 00:21:10

يا صهيب نعم الرجل انت. لولا ثلاث خلال فيك. قال وما هي يا امير المؤمنين؟ قال اکتنييت ولو اولدنا كان يكتنى بابي يحيى اکتنييت

ولا ولد لك وتنتسب عربيا ولست بعربي - 00:21:30

هو صعيد الرومي مش كده؟ وفيك سرف في الطعام. مسرف في الطعام. يعني ايه يأكل الناس وايه؟ وعامل عزومات وولائم وكده

قال اما قولك اکتنييت ولا ولد لك فان الذي كنانني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرجت من مكة مهاجرا - 00:21:50

وكان صهيب اخذ ماله فعلم المشركون انه اخذ ماله فانطلقوا حتى ادركوه ببعض الطريق فقالوا اتيتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان

تخرج بالمال؟ قال لو اعطيتكم هذا المال تخلص بيني وبين وجهي؟ قالوا نعم - 00:22:10

روايتين بقى قال الرواية الاولى بتقول فاعطاهم مال والرواية الثانية بتقول ان هو كان حاجز المال في مكان معين فقال لهم المال

في المكان الفلاني فخذوه. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حكى له ما جرى له مع المشركين فقال له النبي صلى الله عليه

وسلم اربح البيع يا ابا يحيى؟ هو اللي كلناه - 00:22:30

يحيى. واخذ بالك؟ وحتى وان لم يكن له ولد. وهكذا مضت السنة. انه يستحب لك ان تكتني وان لم يولد لك مش شرط وان لم يولد

لك يعني يبقى انسان عاقر اتجوز وما خلفش لأ. حتى وان كنت صغيرا لم تتزوج. فان الشيخين روي في صحيحهما من حديث -

00:22:50

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اخ لانس كان فطيما كما يقول الراوي احسبه كان فطيما وكان له نغر يلعب به

عصور صغيرة ومات هذا النغر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مداعبا يا ابا عمير ما فعل النغير؟ مع ان الولد كان ايه؟ كان فطيما

لسه ايه؟ مفطوما - 00:23:10

ومع ذلك كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكنان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنت ادعها لقولك. قال واما قولك

انتسبت عربيا فاني عربي عقلت اهلي ونسبي ثم خطفني الروم. الروم سبوه وخطفوه وايه؟ وتربى هناك. لكن بعدما عقل نسبه -

00:23:30

العربية واما قولك فيك سرف في الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من اطعم الطهارة. فكان بين عمر

بن الخطاب وفي محاورات اخرى تدل على ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يحب صهيب الروم. فعمر بن الخطاب قال لابن

عباس انطلق يعني آ انظر - 00:23:53

من هؤلاء الركب؟ قال فاذا صهيب. فاخبرته اي قلت له ان هو صيبر. قال فادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير

المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه وصاحبا. فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي عليه - 00:24:15

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي

الله عنه ذكرت ذلك لعائشة. رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر - [00:24:37](#)

والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الله لا يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه. وقالت حسبكم الله - [00:24:55](#)

القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى وقال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن

عمر رضي الله عنهما شيئا - [00:25:16](#)

فنفهم من هذا الحديث وهذه المحاورة ان عائشة رضي الله عنها اعترضت على ظاهر الحديث واقسمت ان النبي صلى الله عليه وسلم

ما قال ذلك. وانما هذا بمبلغ علمها. فقد ثبت - [00:25:34](#)

فهذا المعنى في حديث حفصة والمغيرة ابن شعبة وجماعة من الصحابة يصل عددهم الى نحو خمسة او ستة كلهم سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. فعائشة رضي الله عنها - [00:25:50](#)

اقسمت اقسمت على ما سمعت. والذي سمعته يؤيده ظاهر القرآن. يعني واحد ميت. وناس يبصوتوا عليه يصرخون عليه. طب ايه

ذنبه في الموضوع والله عز وجل يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. فعائشة رضي الله عنها قالت لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله لا يزيد الكافر عذابا - [00:26:09](#)

ببكاء اهله عليه. البخاري رحمه الله وفق ما بين رواية الصحابة الذين روا هذا المعنى وما بين انكار عائشة رضي الله عنها. فقال

البخاري رحمه الله في كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته. فخلي بالك بقى البخاري -

[00:26:35](#)

ترى لفظ النوح. لان النوح قدر زائد على البكاء. قدر زائد على البكاء. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم بكى واخذ بالك بكى على ابنه

ابراهيم وقال ان العين لتدمع. وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب الرب وانا لفراقك يا - [00:27:00](#)

قيموا لمحزونون. وايضا في آآ حديث آآ اسامة بن زيد رضي الله عنهما. الذي رواه البخاري وغيره. قال ارسلت ابنة لرسول الله صلى

الله عليه وسلم اليه ان ابنا لها قد قبض. ويعني تستأذنه في ان يأتي - [00:27:20](#)

فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتق الله واصبري لله ما اخذ قال قل لها لله ما اخذ وله ما اعطى اصبر ولتحتسب.

فارسلت اليه تقسم عليه ان يأتي. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سعد بن عباد - [00:27:40](#)

آآ معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وجماعة من الصحابة رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع

ففاضت عيناه. فقال سعد ما هذا يا رسول الله - [00:28:00](#)

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده بيذكر شيخ

الاسلام ابن تيمية ان الفضيل ابن عياض لما مات ولده علي. وكان علي ابن الفضيل بن عياض كان الفضيل يحبه حبا شديدا -

[00:28:18](#)

وكان علي يتحب. الابن اللي مسل علي كان يحب. لانه كان ارق للذكر من والده من ابيه. الفضيل ابن عياض يضرب به المثل في الورع

وفي العبادة وفي الاخبات. ابن علي بقى كان افضل منه او كانت هذه المسألة اظهر عند ابنه منه. حتى كانت - [00:28:39](#)

زوجة الفضيل بن عياض ام علي كانت يعني ترجو الفضيلة بن عياض الا يعني يقرأ بايات العذاب والنار كده في الصلاة وياه وعلي

خلفه ليه؟ لان كان لما يكون علي خلفه كان يغمى عليه. على طول. فكان الفضيل اذا اراد ان يصلي تفرس في وجوه الاياه؟ في وجوه

المصلين. اذا وجد ايه - [00:29:00](#)

كده يقوم يقرأ بما تيسر من القرآن. حتى كان يوم من الايام ولم يجده فقرأ. بايات النار وجاء بقى ايه؟ علي بعد ذلك فلم تطق نفسه

ذلك عليه وبعدها بقليل مات - [00:29:20](#)

فلما مات علي ابن الفضيل ابن عياض جعل الفضيل يضحك. فبعض الناس فلما سئل يعني الفضيل عن ذلك قال اردت ان ارضى

بقضاء الله عز وجل. فاستشكل بعض ازاى الفضيل يضحك والنبي يبكي عند آآ موت ولده ابراهيم. فجاب شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله قال هدي نبينا اكمل. ليه - 00:29:34

قال لانه ادى العبودية على وجهها. واخذ بالك؟ وللانسان عبودية في كل لحظة بما يناسب المقام وبما تناسب طاقته. فالنبي صلى الله عليه وسلم ادى عبودية الرأفة والرحمة فبكى وادى عبودية الرضا لله تبارك وتعالى قال ونقول ايه؟ ولا نقول ما يغضب الرب. اما الفضيل بن عياض فلما تزاحمت - 00:29:54

في قلبه ولم يستطع قلبه ان يجمع بينهما قدم احدهما على الاخرى يبقى هدي النبي عليه الصلاة والسلام اكمل. قال هذه رحمة اللي هو البكاء. انما يرحم الله من عباده الرحماء - 00:30:21

فيبقى اذا المشروع ان يبكي. ان الله لا يعذب بدمع العين لكن ايه بقى المحذور؟ النوح. والنوح ان هي ايه؟ تبكي وبقي ايه تلطم وتعدد بقى وسبعة وجملاه جحشة ها الى اخره يعني كل الاية؟ كل الالفاظ اللي هي بقى تفكره بقى وبعدين يسبغون عليه ما كان فيه وما لم يكن فيه - 00:30:34

واخذ بالك ازاي؟ ما هو اخر حاجة هياخذها. وفيها بيبقى فيه نفاق بقى في اللحزة اللي زي دي. يبقى الراجل بقى يعني احنا كلنا عارفين سيرته. وعارفين ان هو يعني الله المستعان - 00:31:01

وكيف يلقي الله سبحانه وتعالى؟ ومع ذلك يتعمل صوان قد كده. واخذ بالك؟ والراجل ده طول عمره بيهلل وطول عمره غشاش وطول عمره حرامي وكل حاجة وتلاقي واقفين في الصوان وكان الفقيد عليه رحمة الله يتصدق ومش عارف يعمل ايه والكلام دهوت. شف حتى في دي عاملين ايضا ايه عمالين يكذبوا. واخذ بالك - 00:31:11
فهذا النوح اللي هو بقى القدر الزائد على البكاء هو ده الاية؟ هو ده الاية؟ الذي يعاقب المرء عليه. ولذلك في لفظ حديث المغيرة ابن شعبة ايه؟ منيح عليه عذب بما نيح عليه - 00:31:31

خلاص؟ يبقى المسألة فيها عموم وخصوص خلاص؟ يبقى البكاء اعم. والنوح اخص خلاص كده؟ دي مناوحة خاصة. يبقى اذا الاحاديث التي فيها ان الميت يعذب ببكاء يبقى البكاء هنا هو الاية؟ هو النوح. النياح - 00:31:46
واخذ بالك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النياحة. فالبخاري رحمه الله لما حط كلمة النوح دي في الترجمة دلنا على مقصوده. انت عارف البخاري كان عنده شفافية. لما تقرأ ترجمة البخاري لازم تقرأها بعناية - 00:32:05
قال ايه؟ باب الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. احنا قلنا النوح اخص ولا اعم؟ اخص طب كلمة بعض دي اخص ولا اعم؟ اخص. يبقى البعض اللي وردت في الحديث هي ايه؟ النوح. خلاص كده؟ لان البخاري كان ممكن يقول - 00:32:23
فيه باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه. ما يجيبش كلمة بعض دي. لكن هو لما اورد كلمة بعض فسرنا تحت كلمة ايه؟ نوح. خلاص كده؟ فالامام البخاري قال بعد ما قال بقى ايه؟ اذا كان النوح من سنته. اه يبقى كده - 00:32:43
البخاري رحمة الله عليه ما بين قوله تبارك وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وما بين ايه؟ ان الميت ليعذب بكاء اهله عليه. قال لك ما فيش تعارض في الاية؟ في المسألة. واخذ بالك؟ شف بقى. قال لقوله تعالى قوا انفسكم - 00:33:03
واهليكم نار وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. يا سلام على البخاري الامام شف ازاي في كلمتين ثلاثة يجمع شتات الاحاديث التي ظاهرها التعارض في الباب. اولاً جاب الاية قوا انفسكم واهليكم ناراً. طب ايه بقى مناسبة الاية -

00:33:23

للميت يعذب ببكاء اهله عليه. قال لك ما هو يعني انفسكم الواحد المفروض يقي نفسه الاول. بانه يعمل ايه؟ لا يقصر في الوصية. خلاص؟ ليه؟ قال لك لان كلکم راح. وكلکم مسؤول عن رعيته. يبقى الواحد مسؤول عن نفسه اولاً - 00:33:43
ثم هو مسؤول عن من استرعاه الله عز وجل ثانياً. واخذ بالك يبقى البخاري حمل الحديث على من قصر في النهي لكن اذا وصى كما كان الرجل يقول اذا انا مت فاني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبدي - 00:34:03

واخذ بالك ازاي يعني اذا مت ايه يعني اهو شق الهدوم واخذ بالك ازاي؟ ما اموتش في طيس يعني. واخذ بالك؟ لازم ايه؟ لازم الواحد ايه؟ الناس كلها تحس ان انا غالي وان انتم لما فقدتوني فعلاً فقدتوا رجل ايه؟ له قدر وله قيمة والكلام ده. واخذ بالك؟ فاذا

اوصى بذلك يعذب - 00:34:23

واذا قصر في ذلك يعذب. خلاص كده؟ يبقى اذا اوصى الرجل ونهى ففعل اهله من النياحة ما نهى عنه وهو حي حينئذ نقول ولا تزر

وازره وزر اخرى. اما اذا اوصى بذلك - 00:34:43

او قصر في النهي عن ذلك مع امكانه ان يتكلم مع امكانه ان يتكلم. ما تأثرش في المسألة. ولا بقى لما تيجي تتكلم مراتك تقول لك ايه الكلام ده تف من بقبك. اول ما تقول لها اذا انا مت واخذ بالك ما بتكلمش الجملة بقى - 00:35:03

واخذ بالك وتتقلب مناح وتف من بقبك وربنا يطول في عمرك وربنا يخليك ويومي قبل يومك هو في ايثار في الموت ولا ايه؟ ها يوم قبل يومك ده من ورا عندها - 00:35:18

واخذ بالك؟ لأ لابد ان المرأة تتعود على كده. ونذكر الموت في بيوتنا ويسمع اولادنا هذا فكر ان الله عز وجل آآ نعى على الناس انهم نحوا الموت جانبا من حياتهم. قال تعالى وجاءت سكرة - 00:35:28

الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني هربان. اصل الحايده ان يترك المرء الجادة ويسلك بنيات طريق تسبب الطريق العمومي وتأخذ في الطرق الفرعية. يبقى اسمك تركت الجادة. خلاص - 00:35:48

فاذا تركت الجادة يقال حاد. واخذ بالك ويسمى الفعل حيدة. اي انه ترك الجاز. فالله عز وجل يقول ذلك ما كنت منه تحيد في حياتك. هربان على طول باستمرار بالموت مش عايز تفتكر السيرة دي. لانه معكر عليك. وهيضع احلامك وامالك. واخذ بالك - 00:36:05

يعني انت نفسك مسلا عمال تبني العمارة وعمال تفكر بقى في لون الشبابيك ولون السيراميك ولون ولون الرخام والمش عارف ايه والكلام ده. وتعمل هنا اوضة النوم اول ما تفتكر بقى الموت واخذ بالك وان الواحد بيوضع في حفرة يتاخذ كده من هذه الفرش

الوفيرة الى الاكفان ومن الاكفان على القبر والكلام دهوت وان - 00:36:25

كل الكلام ده كله هيروح منه الكبد يقوم يتعكر عليه الايه الامر. فيقوم يقول لك ايه اركنه شوية اركن مساجد لحد ما انا ايه لحد ما نخلص الايه المسألة واخذ بالك؟ فيفضل دايما راكن العملية. دايما راكن ليه؟ لان كل ما يعني ينتهي من امل يبدو له امل اخر. فلا تزال

الامال والاماني زاهرة نظرة - 00:36:45

حلو خضرة امامه حتى يلقي الله عز وجل وهو يشند هربا من الموت. واخذ بالك؟ الرجل اذا مثلا سمع هذا الكلام وعلم انه اذا قصر عذب يذهب الى اهله ويكتب وصية. ويكتب الوصية في حياته ويقرأها على امرأته ويقرأها - 00:37:05

على اولاده ويقرأها على اخوته. واخذ بالك؟ انني اوصي بكذا وكذا وكذا ويصرح. انا بريء من هذا. اذا هم فعلوا كل ذلك فان الرجل لا ينام يسأله شيه مما فعله. خلاص يبقى المسألة كده اجتمع شتات احاديث الباب. انما عائشة رضي الله عنها قالت هذا في الكافر. اه -

00:37:25

هم بيعيطوا عليه وهو بيتعزب. يعني بكاؤهم عليه لا ينفعه شيئا في تخفيف العذاب. واخذ بالك؟ فعائشة رضي الله عنها ظنت ان الحديث واحد ان الحديث واحد وبنقل عائشة رضي الله عنها هذا في الكافر. ايه الكافر طبعاً يعذب ببكاء اهله عليه. واخذ بالك؟ بكوا

ولم - 00:37:45

يبكوا هو بيعذب ليه؟ على كفره. واخذ بالك ازاي؟ وعائشة رضي الله عنها كان لها استدراكات على الصحابة بظاهر القرآن. عشان كده عائشة بتقول ايه اقرأوا ان شئتم او بيني وبينكم كتاب الله ولا تزر وازرة وزر اخرى. اهل العلم يقولون ونقل ابن عبد البر الاجماع على

هذه المسألة - 00:38:05

قال لا يجوز ان ترد السنة بظاهر القرآن. ليه؟ لان السنة جاءت مبينة لكلام الله سبحانه وتعالى. فالقرآن مجمل. والسنة مبينة.

فالمفروض ان ما فيش تعارض. التوقف في قبول الحديث حتى يعرض على القرآن منكر ايضا. عمل منكر. واخذ بالك ازاي؟ ضرب

نصب التعارض بين السنة والقرآن هذا لا يجوز - 00:38:25

الا ان يكون الحديث آآ ضعيفا او موضوعا او منكرا يعني لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. حينئذ احنا بننحي

الحديث جانبا والا فعند المحققة لا معارضة بين ظاهر القرآن وبين احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان ابن خزيمة رحمه

الله يقول من وقع - 00:38:55

له شيء من ذلك فليأتني اوفق له بينهما. اوفق له بينهما. يبقى بقى المعارضة ديت ان احنا نتوقف الحديس حتى ما يرد عن القرآن وفي حديث آآ باطل باطل وهو اذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على القرآن. فما وافق القرآن - 00:39:15

فانا قلته وما عارض القرآن فانا بريء منه فبعض المحدثين عرض الحديث ده على يحيى ابن معين. وقال له ما تقول في الحديث الذي يقول كذا وكذا. اللي انا قلته دلوقتي. قال هذا كذب. عرضناه - 00:39:35

على القرآن فوجدناه كذبا. وذلك ان الله عز وجل يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. انت واخذ بالك ازاي ولا مانع انه يقع لبعض الايه الصحابة نقصان في سماع الحديث. يعني عائشة رضي الله عنها تقول ان السمع لا يخطئ. والله ما تحدثوني - 00:39:50

عن كاذبين ولا مكذبين. اللي هو عمر وابنه رضي الله عنهما. اللي هم رووا حديث ايه؟ ان الميت ليعذب بكاء اهله علينا. فلما عائشة سمعت الكلام ده؟ قالت والله والله انكم ما تحدثوني عن كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ. وبعدين قالت الايه؟ الحديث ده دلل - 00:40:10

على صدق ما ذهبت اليه من السماع بقوله تبارك وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. فعائشة رضي الله عنها بتستدرك بمثل هذا على بعض الصحابة. وآآ الامام بدر الدين الزركشي رحمه الله له كتاب ممتع اسمه الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة. كل بقى حديث - 00:40:30

عائشة عارضت فيه الصحابة اورده في هذا الحديث وبين حجة عائشة في هذا الحديث ليبين سعة علمها. من هذا مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان عائشة رضي الله عنها سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس - 00:40:50

ان الشؤم في ثلاث. في المرأة والفرس والدار. طب ليه الشؤم في الثلاثة دول؟ قال لك لان الواحد ملابس لهؤلاء الثلاثة اكثر من اي شيء اخر. واخذ بالك ازاي؟ مع مراته على طول فمممكن نتشاءم منها. بسبب ايه؟ كثرة ايه؟ الملازمة. من الدار - 00:41:10

ايضا ومن الفرس اللي هو الركوبة يعني زي عربية مسلا او الكلام ده. ليه؟ لكثرة ملابسة المرء لها. كثرة الملابسة بتظهر فيها سلبيات اكثر. يعني لما واحد يعاشر امرأة على طول بيبقى خلاص كشف عنها. المرأة دي مسلا عندها سوء ظن. او امرأة حمقاء سريعة الغضب. او لسانها طويل. واخذ بالك - 00:41:30

فطالما ان فيه حياة يعني آآ آآ دائمة واخذ بالك والانسان في بيته لا يستطيع ان يتجمد ممكن يتجمل مع اصحابه يقول بوقين حلوين والكلام ده واخذ ازاي؟ لكن في البيت ما يقدرش يواصل الكفاح. انت واخذ بالك؟ لازم برضو ايه؟ هيزهر على حقيقته. فيقوم يصيبه بقى ايه؟ يصيبه رشاش من المرأة. تطول لسانها - 00:41:50

عليه تنشز عليه تضرب بوز زاتية تهجر الفراش. الكلام ده تروح لابوها. تطول مسلا تعلي صوتها الكلام ده. فيقوم الراجل ايه بيبقى قلبه كده عنده اكتئاب مزمن مش عارف اتخلص منها ليه اصلها ام عياله. واخذ بالك والعيال كبروا. وبعدين في واجهة اجتماعية ما نقدرش برضو نطلق. وبعدين حتى لو عايزين نطلقها لها مؤخر كبير - 00:42:10

والشقة القانوني هيخليها باسمها وهو يقعد في الشارع. المهم في قصة طويلة عريضة مخليها ايه لازم ايه لازم يقعد معها. كما تقول العرب رب مملول لا يستطاع واخذ بالك ازاي؟ كارهه بس مش قادر تسيبه. واخذ بالك ازاي؟ فيحصل نوع من التشاؤم بسبب ايه؟ المخالفة مع كثرة الملازمة. عرفت ازاي - 00:42:30

وكذلك الداء. ممكن يكون الجار دار سوق. فهمت ازاي؟ او دايم الدار دي مسلا فيها حاجة ولا بتاع. كل ما تدخل يحصل حاجة فعندك شؤم من من الدار وكذلك الدار. فعائشة رضي الله عنها لما سمعت بقى ابو ابا هريرة يقول هذا الكلام. فقالت والله ما قال رسول الله ذلك. انما دخل ابو - 00:42:50

هريرة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يجيء ان اليهود يقولون. فقام دخل ابو هريرة يقولون ايه بقى؟ ان ان الشؤم

في ثلاث. فيبقى ده كلام مين؟ يبقى كلام اليهود. والنبي عليه الصلاة والسلام بيحكي كلام مين؟ بيحكي كلام اليهود. وابو هريرة دخل امتى؟ بعد - [00:43:10](#)

قضاء الياه؟ الجملة الاولى. واخذ بالك؟ فسمع ابو هريرة رضي الله عنه ايه؟ هذا الكلام. فعائشة متصحت الكلام ده. واخذ بالك ازاي؟ لكن يؤيد كلام ابي هريرة رضي الله عنه انه قد ورد نفس المعنى بغير نسبته الى اليهود عن صحابة اخرين - [00:43:30](#)
واخذ بالك؟ بلفظ وهو ان كان الشؤم في ثلاث فهو في المرأة والفرس والدار. واخذ بالك فده خبر. النبي عليه الصلاة والسلام بيحكي يقول ان كان هناك شؤم يتشاءم الناس به فاولى ان يتشائموا او اكثر ما يتشائم - [00:43:48](#)

ابو نبيل الثلاثة دول. مش معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام مقر لهذا الياه؟ لهذا التشاؤم. واخذ بالك ازاي؟ لأ ده في حديث معاوية ابن الحاكم السلمي الذي رواه مسلم في صحيحه. قال معاوية يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية. وقد جاء الله بالاسلام. وان منا - [00:44:08](#)

رجالا يأتون الكهان. قال فلا تأتيهم قال ومنا رجال يتطيرون. يتطيرون يعني يتشائمون. واخذ بالك ازاي؟ لم يقل فلا يتطيرون. لان المسألة دي لا يستطيع الانسان دفعها. حاجة بيلاقيها في صدره كده. يشوف واحد خلاص يبقى النهاردة مش فايت. واخذ بالك ازاي؟ يتشائم به. وينتظر مصيبة - [00:44:28](#)

ويفضل طول النهار مكتئب على اساس المصيبة ايه هتحصل. لانه شاف ايه؟ شاف فلان. واخذ بالك؟ فده هذا الانسان مغلوب مغلوب على هذا التشاؤم ممكن يكون رايح مشوار مهم جدا جدا يعقد صفقة. الصفقة دي لها اثر كبير في حياته. فلما شاف شرارة قام راجع. واخذ بالك؟ الود - [00:44:52](#)

يروح مش كده؟ عشان يكمل الصفقة. وانا واخذ بالك ازاي؟ لكنه رجع غصب عنه. لو كان بقى يقدر يدفع الخاطر ده كان دفع وراح آ مصلحته. لكن لانه مغلوب على هذا الخاطر قام راجع ايه؟ غصب عنه. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش فلا يتطير - [00:45:12](#)

في ده غصب عنه ما يقدرش. تكليف ايه الانسان بما لا يطيقه. انما قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم يعني دي حاجة كده بتهجم على القلب. وانا انصحك انك انت ايه تمشي. رايح مشوار كمل مشوارك. طالما المشوار حلال ومباح وما فيش فيه معصية والكلام دهوت. كمل مشوارك ولا ايه - [00:45:32](#)

ولا تكن ايه؟ يعني واقعا تحت تأثير ما تجده في صدرك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان كان الشؤم في ثلاثة. واخذ بالك؟ فهذا خبر عن حال الناس. كقوله صلى الله عليه وسلم ايضا تنكح - [00:45:52](#)

المرأة لاربعة لجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. يريد ان يقول ان الناس ينكحون النساء لاربعة اشياء يبقى ده خبر ولا لأ؟ هذا خبر. بيحكي النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا اراد ان يخطب امرأة انما يراعي واحدة من اربعة. واخذ بالك؟ اما المال واما الجمال - [00:46:07](#)

واما الحسب واما الدين. فلما قال فاظفر بذات الدين رخص لك ان تتزوج المرأة لمالها انما ندبك الى الافضل كأنما قال اذا نكحت المرأة لمالها فلا بأس. واذا نكحتها لجمالها فلا بأس - [00:46:31](#)

واذا نكحتها لحسبها فلا بأس. واذا نكحتها لدينها فذلك الذي اوصيك به. خلاص؟ وهذا يدل على اه بطلان الحديث الاخر المشهور عند الناس وطبعا هو باطل حتى لو ما كانش معارض لهذا الحديث سقوط سنده وهو الحديث من تزوج امرأة لمالها - [00:46:51](#)
لم يزد الله الا فقرا، ومن تزوج امرأة لجمالها لم يزد الله الا ذلا. واخذ الى اخر ايه؟ الى اخر هذا الحديث. الباطل الذي يعارضه هذا الحديث الصحيح عن النبي - [00:47:11](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم. كلمة يدك يعني اه تعلقت يداك بالتراب. التراب اساس البركة والنماء والخير. فتربت يداك يعني تعلق بالبركة والنماء. اي لو ظفرت بذات الدين يعني ايه؟ ستسعد. فالقصد ان عائشة رضي الله عنها كانت بتستدرك على الصحابة بمثل هذا - [00:47:21](#)

ولكن اذا وجدنا حديثا عن مثلا صحابي اخر في نفس الحديث الذي ورد عن ابي هريرة فينبغي ان يؤول حديث عائشة رضي الله عنها ولا يعترض على حديث ابي هريرة بكلام عائشة - [00:47:41](#)

ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يزيد المعنى احيانا وضوحا. كان ممكن يتكلم كلمة مجملة في مجلس. وبعدين يفصلها في مجلس اخر. خلاص؟ فالحجة مع من زاد. او مع من تابعه غيره من الصحابة. فالقصد ان عمر ابن الخطاب رضي الله - [00:47:55](#)

الله عنه كان يكره ان ان يبكي على الميت. عشان كده ايه قال لصاحبه اتبكي علي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت لا يعذب ببكاء اهله عليه. فهذا كان مذهبا لعمر رضي الله عنه. المهم آآ يدل على ان عمر رضي الله عنه - [00:48:15](#)

وكان يذهب الى النياحة ان البكاء هو النياحة انه رخص لحفصة ان تبكي عنده وخست حفصة ان تبكي عنده. كما في هذا الحديث. ولكن اذكر يعني انا يعني آآ لا اجزم بهذا الذي ساذكره ان عمر نهاها عن ذلك - [00:48:35](#)

كأنه في بعض طرق الحديث. فان صح يبقى يحمل على ان عمر كان يحمل الحديث على اطلاقه. الكلام على اطلاق البكاء بصورة مطلقة. انه نهى حفصة عن ذلك وقال لها اما سمعت اما تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ونهاها ان تبكي عليه - [00:48:53](#)

فاذا صح هذا ان الحقيقة لا يحضرني. لا يحضرني الان سنده. ولكن ان صح هذا فيدل على ان عمر كان يحمل البكاء على اطلاقه. والصواب في المسألة تفصيل وهو ان المنهي عنه هو النوح دون سائر البكاء - [00:49:13](#)

قال وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها. فلما رأيناها قمنا فولجت عليه ولجت يعني دخلت عليه فبكت عنده ساعة. طبعاً ساعة مش ستين دقيقة. انما ايه؟ هي قطعة من الزمن - [00:49:28](#)

واستأذن الرجال فولجت داخلهم. اي خرجت من عند ابيها ودخلت الى داخل البيت. فسمعنا بكاءها من وهذا يعني القدر معفو عنه. ليه؟ لان هو خارج عن الارادة. الاصل ان المرأة يعني تحتجب بصوتها واخذ بالك؟ لكن - [00:49:47](#)

اذا بكت المرأة يعني لم تملك نفسها فبكت فوصل صوتها الى الرجال فلا بأس من ذلك. وبهذه المناسبة انوه ان صوت كالمراة ليس بعورة ان صوت المرأة ليس بعورة. ولم يقم اي دليل على ان صوت المرأة عورة. والذين اه يأمرن - [00:50:07](#)

النساء وانا قد سمعت هذا لبعض الدعاة في اه اه شريط يقول يعني ان المرأة اذا ارادت ان تكلم الرجال فلتضع حصة تحت لسانها عشان تبقى ايه؟ خرونج واخذ بالك ازاى؟ خنشور كده وتتكلم احسن ايه؟ احسن صوت هيفتن يعني. واخذ بالك ازاى؟ وهذا والله تكلف عجيب. فنحن ما سمعنا قط في اي سنة - [00:50:29](#)

من الاسانيد ان نساء الصحابة عملوا كده. ولا نساء المسلمين الاوائل عملوا كده. بل كان بعض نساء المسلمين وازواجهم كانوا بيضاء ايضا من اللثة. كانوا يدرسون. يعني فاطمة بنت المنذر امرأة هشام ابن عروة. كانت بتحدث بالحديث. وانت - [00:50:54](#)

عائشة رضي الله عنها وعندك حفصة بنت سيرين وعندك آآ آ كريمة بنت احد مروازيع كريمة بنت احد مرزايا كانت بتحدث في صحيح البخاري واخذ الخطيب البغدادي عنها صحيح واخذ بالك ولم يعني نسمع عن احد من اهل العلم انه امر النساء الا يقرأن الحديث ولا يدرسن للرجال. ورابعة العدوية - [00:51:14](#)

بيدخل عليها سفيان الثوري وكان يحادثها وتحادثه. كل هذا طبعاً من وراء حجاب مع امن الياه؟ مع امن الفتنة. فالقول بقى ان صوت المرأة عورة هذا قول لم يقم عليه دليل. انما لا يجوز انما تنهى المرأة عن ترقيق صوتها. وهذا الترقيق هو قدر زائل - [00:51:34](#)

على مجرد الصوت وهذا حرام. هذا لا يجوز لان هذا هو الخضوع بالقول. الخضوع بالقول الانسان يكسر كلامه. ويتكسر في كلامه او يلينه او كل هذا لا يجوز. لكن لو كانت المرأة بطبيعتها صوتها جميل. حتى لو تكلمت او صوتها رقيق لا يشرع لها ولا يقال - [00:51:54](#)

لا يقال يعني ان يجب انك انت تضعي حصة تحت لسانك او تضعي زلطة في بقلك عشان خاطر ايه تبقي بتكلمي كما لو كنت بتكلمي من جن. واخذ بالك وهذا يعني ايه لا اعلم له دليلاً في آآ السنة - [00:52:14](#)

ولا في يعني آآ حياة الصحابة ولا التابعين اه فقول سمعنا بكائها من داخل يبقى ايه الشيء اذا خرج يعني عفو خاطر انسان لم يستطع ان يتحكم فيه فلا بأس. ومن هذا سماع اصوات النساء في الافراح - [00:52:29](#)

يعني ممكن النساء يبقوا في صلاة لوحدهم. واخذ بالك ازاي؟ وبيغنوا غناء عام. يقوم هذا الصوت واخذ بالك ايه؟ يصل الى الرجال اللي هم قاعدين في الشارع. النساء لوحدهم في البيت فوق مسلا ما فيش حد معهم. والرجال قاعدين في الشارع وهم بيغنوا. واخذ بالك؟ ومعروف ان الغناء فيه رفع بقى صوت وفيه دف والكلام دهوت - [00:52:45](#)

فشيء طبيعي ان يصل الاليه؟ ان يصل الصوت الجماعي هذا الى الرجال فهذا ايضا لا بأس به. لكن الزغاريد والكلام دهوت فيعني آآ لا اعلم طبعا فيها شيء من الاثار في النهي عنها ولكني سمعت علماءنا كالشيخ الالباني ونقل لي عن الشيخ ابن باز رحمة الله عليهما انهما كانا ينهيان عن - [00:53:05](#)

يبقى ايه؟ يبقى المسألة اذا كانت عامة زي اصوات عامة كده مختلطة ببعضها. هذا ايضا لا جناح على المرء اذا وصل هذا الى آآ اذنيه. زي انت عارف ايه زي النظر العام. النظر العام. بعض العلماء قال لك لا يجوز للرجل ان ينظر الى المرأة ويجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل. واخذ بالك ازاي - [00:53:25](#)

ففرق. مع ان الله عز وجل امر المؤمنين والمؤمنات بغض الابصار. قال لك لا ما هو انا برضو عارف. ما انت ما تفكرنيش بالاية وانا حافزها زيک. لكن انا ايه اللي خلاني افرق حديث الحبشة؟ وان عائشة رضي الله عنها كانت تتفرج على الحبشة وهم يلعبون بحوابيهم في المسجد. وان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:46](#)

خط ايده كده على عضاضة الباب وعائشة حطت دقنها كده على ايه؟ على ايده وكل شوية يقول لها ايه كفاية كفاية تقول له لا لأ وفي بعض طرق الحديث خدت الصحيحين - [00:54:06](#)

قالت وانما اردت ان اعلم منزلتي عندك. واخذ بالك ازاي؟ هيزهق منها كده ولا هيخليها تتفرج براحتها والكلام ده. واخذ بالك؟ ولم ايه؟ ينصرف حتى كنت انا التي انصرفت اقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو. فقال لك ايه؟ يبقى اذا ايه؟ كن بقى رخص لعائشة انها تبص عليهم تنظر عليهم يعني واخذ بالك؟ يبقى هذا يدل على - [00:54:16](#)

جواز ان تنظر المرأة الى الرجل. طبعا الكلام ده الكلام ده الرد عليه طبعا السيدة عائشة السيدة عائشة كانت مثلا آآ في حدود اربعتناشر خمستاشر سنة وهو تزوجها من تسع سنين. بنت تسع سنين كانت امرأة كاملة. مش زي ما بعض الناس متخيل تسع سنين آآ لسه صغيرة وبتاع. لأ تسع سنين كانت امرأة - [00:54:36](#)

كاملة. واخذ بالك؟ فهي لما تكون بقى عشر سنين اتناشر سنة اربعتناشر سنة. واخذ بالك؟ فقد كانت امرأة. امرأة كاملة وكانت حائضة المهم ان الجواب بقى على الحديث ده ايه؟ الجواب عن هذا الحديث ان هذا يشبه النظر العام زي امرأة مثلا ماشية في الشارع - [00:54:59](#)

وفيه رجالة كتير في الشارع ونساء. واخذ بالك؟ فنظرها هذا العام مأذون فيه في الجملة. يعني زي واحد مسلا بص من البلكونة لو في لمة رجال على نساء فبص على اللمة دي واخذ بالك زي الانسان في الطواف الطواف رجال ونساء واخذ بالك ازاي؟ ببص مجرد انه - [00:55:19](#)

تقع عينه هنا على وهنا على امرأة وهنا على امرأة. نظر ايه؟ نظر عام. لا ان يصعد النظر ويصوبه الى امرأة. بعينها ومسألة ان المرأة زينة وان الرجل قد يشتهيها نفس الكلام موجود بالنسبة للرجل. وايضا المرأة قد تشتهي الرجل. وحسم المادة وقاعدة - [00:55:39](#)

ستسد ذريعة تقتضي المنع ايضا والا يفرق بين الرجل وبين المرأة في هذه المسألة نقف عند هذا القدر من الحديث ونجيب عن بعض الاسئلة يقول سائل بعض الاخوة من الملتحين آآ عند الركوع انا افهم من كده مش مرتاح ولا ايه - [00:55:58](#)

اذا ما كانش ملتحي يرتاح قال يهوي الواحد منهم الى اسفل بصورة غير عادية حتى تصل رأسه الى بين ركبتيه. وعند النزول الى السجود ينزل على يديه قبل ركبتيه. وعند - [00:56:17](#)

قطع من السجود نجد احدهم يقف على يده او ركبتيه ويرفع الي يديه كما نرى في البعير فما رأيك في هذه المسألة؟ ونرجو توضيح الرأي الحاسم في مسألة خلاف بين العلماء في النزول على اليد ام الركن. احنا شعبنا ايه؟ شعبنا كلام في العملية دي. واخذ بالك - [00:56:30](#)

ولكن يبدو الاخ اما جديد يعني في في الكار ها الكار اللي هو حضور الدروس يعني آآ طبعا بالنسبة لبعض الناس بيبالغ في الركوع فعلا لحد ما راسه تبقى ايه خلاص بين الركوع طبعا لأ المفروض الانسان اذا ركع ها ان ان يكون ظهره مع آآ ساقيه - [00:56:48](#) اي مثل الزاوية الايه؟ القائمة. بحيس كما ورد في بعض الحديث لو وضعت الماء على ظهره لا يتحرك. هو ده الصواب في الركوع.

وانت بقى عايز تحقق المسألة ديت عشان ما يبقاش ضهرك - [00:57:06](#)

كده ولا يبقى عامل كده؟ آآ امسك ركبتك بكفيك وانصب اليد. لو نصبت اليد يستقيم معك الظهر لكن اللي بيحصل بقى انه لما بينزل زيادة اوي بيعمل ايه يعني بيكسر ايده. واخذ بالك ازاى؟ او لما بيبقى ظهره ايه مرتفع كده كما لو كان نص واقف - [00:57:16](#) بتبص تلاقيه ماسك وراكب. واخذ بالك ازاى؟ يعني ايده ايه فوق الركن. لكن انت لو اردت ان يستقيم لك ظهرك بتمسك الايه؟ الركبة واياه تنصب يعني ايه اما بالنسبة مسألة النزول فالصواب في المسألة هو النزول على اليدين. وحديث اليدين اقوى من حديث النزول على الركبتين - [00:57:36](#)

حديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. فهذا حديث صحيح. ولو سلمنا للكلام الذي قيل فيه فهو مع الكلام الذي قيل فيه اقوى مما رواه شريك ابن عبدالله النخعي عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:57:56](#)

ده ايه خر ساجدا يضع ركبتيه قبل يديه. فهذا الحديث ضعفه الدار القطني وقال ان شريكا تفرد به وليس القوي فيما تفرد به.

بالاضافة بالاضافة انه صح عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه. وهذا الاثر رواه البخاري - [00:58:16](#)

مطلقا في صحيحه ووصله البيهقي بسند صحيح الى ابن عمر. وقد روي عن ابن عمر ايضا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يضع يديه قبل ركبتيه ولكن هذا الرفع منكر لانه من رواية آآ - [00:58:41](#)

من وقت عبدالعزيز محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. والعلماء يقولون ان الدراوردي اذا روى عن عبيد الله ابن عمر آآ يرفع الموقوف يعني يكون الحديث اصله موقوف وهو يرفعه وهما منه لان دراورد كان في حفظه كلاما. ومع هذا الاثر فان النظر - [00:58:58](#)

الصحيح يدل على ان مشابهة البعير انما تكون في النزول على الركبتين وليس على اليدين. واخذ بالك؟ لان ان البعير انما ينزل على ركبتيه. انما ينزل على ركبتيه. ومن الخطأ ان تقول ينزل على يديه. على اساس ان - [00:59:20](#)

اربع ومنه البعير. الرجلين دول اسمهم ايدين والورانيين اسمهم رجلين. واخذ بالك؟ اذا اراد ان يبرك لا تقل ينزل على يديه لانه ماشي على ايديه. فيبقى ينزل عليها ازاى؟ انما ينزل اذا كان عاليا فنزل. زي حالتنا كده - [00:59:40](#)

ايدك فين؟ فوق. اذا نزلت اسمك نزلت على ايدك. خلاص؟ لكن لما يكون البعير ماشي على ايديه فمن الخطأ ان تقول اذا اراد ان

يبرك ينزل على يديه. ينزل ازاى وهو ماشي عليها؟ واخذ بالك؟ انما ايه؟ الصواب ان تقول ينزل على ركبتيه الا - [01:00:00](#)

في يديه خلاص كده؟ شيل كلمة ايد ورجلي من الموضوع. وركز في ايه؟ في الركبة. يبقى ما هو اول ما يصل الى الارض من البعير ركبته. سبنا من ايده بقى عشان ما تتلخبطش. ركبته فاذا كان الامر كذلك فلا يجوز ان تنزل على ركبتك - [01:00:20](#)

حتى لا تشابه البعير. خلاص كده؟ وبعدين اي واحد جمال صاحب بعير لو انا قلت له ابرك مش ممكن ينزل على ايده لان البنوك على اليد لا يعرف لا لغة ولا شرعا. انما البنوك يكون على الايه؟ على الركبة. وما قال احد من العالمين اعلمه - [01:00:44](#)

ان النزول على اليد يسمى بروكا انما البنوك يكون على الايه؟ على الركبة. واخذ بالك؟ وفي هذه احاديث منها حديث ابي هريرة في صحيح مسلم انه لما نزلت اخر خواتيم البقرة جاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فبركوا على الركب. وقالوا يا رسول الله

جاءت التي لا نستطيع الى اخر الحديث. وكذلك - [01:01:05](#)

تارك الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا تسألوني شيئا في مقامي هذا الا اجبتكم فقام بعض رجل حذيفة قال من ابي؟ قال حذافة وبعدين واحد قال له ما اين ابي؟ قال ابي وابوك في النار. قال فلما اكثر ان يقول سلوني سلوني. قال

فبرك عمر على رؤية - [01:01:30](#)

ركبته وقال رضينا بالله ربا والاسلام نبينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. فالبروك لا يكون الا على الركبة وانما سميت ركبة لانه يرضى اذا نزل خلاص؟ فغلط انك انت تقول ان النزول على اليد اسمه بروك. خطأ. خلاص كده؟ فالصواب في هذه المسألة حتى لو لم يكن هناك - [01:01:50](#)

الاحاديث فالصواب الذي يقتضيه النظر هو ان النزول على الركبة هو الذي يشبه نزول البعير ولذلك المسلم عنه. وانا فسرنا الحقيقة المسألة تفصيلا آآ يعني ابي اوسع من ذلك اكثر من مرة. آآ وهبي يقول في شريط الشيخ الالباني - [01:02:13](#) يقول من شارب الماية واربعين يوم؟ اي نعم هذه يعني واقعة آآ سمعتها من الشيخ رحمة الله عليه. آآ ان هو آآ ظل اربعين يوما لا يشرب الا كالماء - [01:02:33](#)

كان عنده علة معينة فالمهم كانت العلة انه يشرب مية فقط لمدة اربعين يوم. وظل اربعين يوما لا يدخل جوفه جوفه الا الماء واخذ بالك فالاخ يقول يعني ان ابيه يعني الكلام ده الصوفية والتشبه بالصوفية والاهلاك النفس والكلام ده فهذا جائزا ام لا. بنقول للشيخ ما هلكش. الشيخ كانت عنده علة واذهبها الله - [01:02:44](#)

واخذ بالك ازاى؟ لكن هو ايه الممنوع؟ ان هو ما ياكلش لحد ما يموت. واخذ بالك؟ فاذا يعني كان آآ شرب الماء لا يهلكه وكان عنده جلد وصبر على المسألة ديت فهو غير داخل في مسألة اهلاك النفس - [01:03:05](#) لا بس ابو ذر الغفاري شرب زمزم. اه زمزم حاجة ثانية. مية زمزم ثقيلة. وانت بتشربها كده لحيتها بتشرب حاجة ثقيلة. مش مية كده واخذ زي المية الخفيفة بتاعتنا بتاعة النيل والكلام ده؟ لا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال انها طعام طعم وشفاء سقم. وحتى ابو ذر نفسه قال ايه حتى تكسرت عكا وبطني - [01:03:21](#)

عكر بطني يعني بقى بطنه طبقات طبقات لحم. ها فتخيل بقى لما يبقى له كرش ويبقى اللحمه فوق بعضها من مية زمزم اه ماء زمزم لا الى غيره بل غيره يفتقر اليه. يعني ماء زمزم اكل وشرب في نفس الياه؟ في نفس الوقت. لكن الحقيقة آآ يعني هذه الحكاية عن الشيخ الالباني تبين لك - [01:03:41](#)

جلده وصبره وارادته. الشيخ ناصر ده رحمة الله عليه قل ان تجد في الناس مثله. ارادته من حديد حديد يعني اذا ان عزم قلبه على شيه يفعل. واذا اعتقد الحق في شيه فعله ولو كلفه - [01:04:01](#)

ذلك عنقه حياته كلها كده والناس اللي هم لا يقدرن الشيخ حق قدره يظنون ان هو عنيد معاند ابد. هو الشيخ ليس معاندا لكن اعتقد ان الحق في هذه المسألة وقامت عنده الادلة على ان الحق في هذه المسألة. فلم يرى مندوحة ان يترك الحق الذي يعتته. واخذ بالك - [01:04:21](#)

فمسألة ان هو يغيب اربعين يوم يشرب مية فقط. والواحد لو غاب بس يوم يشرب مية بحيس انه خلاص ما يتحمل. وصبر على ذلك اربعين يوما. هذه في الصفة انطبعت عليه. ولزلك شف - [01:04:41](#)

كان في المكتبة الظاهرية في حياته اول حياته العلمية وهو في سن اه في اواخر الثلاثينات واول الاربعينيات. من من عمره كان اه عنده دكان بتاعه كان بيصلح ساعات الساعة مسلا يصلحها بخمسة جنيه - [01:04:54](#)

وشايف ان اهله محتاجين خمسة جنيه في اليوم يصلح ساعة واحدة ويقفل الدكان. ويطلع على المكتبة الظاهرية. واخذ بالك؟ المكتبة الظاهرية مكتبة المخطوطات من كتر ترداده على المكتبة الموظفين بقوا بيعتمدوا عليه لو جه واحد عايز مخطوط ضايع ولا التاب مش عارفين هو فين كانوا ايه؟ كانوا يسألوه - [01:05:10](#)

واخذ بالك وربنا سبحانه وتعالى فتح له القلوب وآآ انفرد بخاصية لم يأخذها واحد في الدنيا ومستحيل واحد ياخذها. لان دار الكتب الظاهرية زي دار الكتب المصرية. مؤسسة حكومية. واخذ بالك ازاى؟ المدير ادى له نسخة من مفتاح المكتبة - [01:05:30](#)

مكتبة ظاهرية وخصصوا له غرفة في المرتبة الظاهرية باسمه. فكان يأتي في اي وقت من ليل او نهار يفتح المكتبة ويدخل ويقفل وراه. وكان الشيخ ناصر يقول كنت اظل بالساعات واقف على السلم. عارف المكتبة آآ مسلا بارتفاع هذا المسجد. ودي كلها مخطوطات. فهو ينصب بقى السلم ويفضل واقف بالساعات - [01:05:51](#)

وينسخ وهو واقف. واخذ بالك؟ عشان ايه ما يضيعش وقت في النزول والطلوع والكلام ده بحيث ان هو لاجل ورقة اراد ان يبحث انا في مخطوط قرأ عشرة الاف مجلد مخطوط. في المرتبة الظاهرية. واخذ بالك؟ وكان الموظفين لما ينتهي الدوام بتاعهم يقفلوا عليه وهو واقف - [01:06:11](#)

يقول اظل للساعة اتنين بالليل واقف على السلم ينسخ في هذه المخطوطات وينسخ في قطب العلم ويرجع الى اهله متأخرا. ثم يأتي بعد صلاة الفجر يفتح المكتبة وينصب بقى السلم ويبتدي ايه؟ يشتغل في المخطوطات. عشان كده كان الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله كان له من الحضور والشهرة - [01:06:31](#)

والمثانة في هذا العلم ما لم يكن لغيره. لا تحسبن المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تلحق الصبر. وكما قال الشافعي وابيت سهران الدجى وتبيته نوما وتبغى بعد ذاك لحاقي؟ طبعا لا - [01:06:51](#)

واخذ بالك؟ هو القصد من المسألة ان ايه؟ مسألة الجد والاجتهاد دي بتدل على قوة نفس. لما تلاقي طالب كده كسلان وعنده رخاوة كده وعمال يلتمس المعاذير لو تأملت حياته الشخصية تجد اللامبالاة دي برضه في حياته. واخذ بالك؟ لان دي مسألة لا تتجزأ. واحد عنده ارادة من حديد - [01:07:09](#)

تجد هذه هذه الارادة في كل تصرفاتك. واحد مهمل اه يقوم ليردتك سريريه ولا بتاع واذا قلع مسلا هدمه يسيبها على الارض واذا لقي مش عارف مقلوب يسيبه زي ما هو. واخذ بالك لو انك تأملت سيرته في العلم هتلاقيه كده برضه. رخو النفس. واخذ بالك؟ فهذه الحقيقة جلة الشيخ - [01:07:29](#)

الله عليك ان يصبر على شرب الماء اربعين يوما هذه تدل على قوة نفسه. نسأل الله عز وجل ان يرحمه وان يرضى عنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:07:49](#)